عن انس انه رفع يديه في القنوت، وعن عائشة انه رفع يديه في دعائه لاهل البقيع رواه مسلم وعنده
عن عمر انه رفع يديه صلى الله عليه وسلم في دعائه يوم بدر وللبخاري عن ابن عمر انه رفعهما في دعائه
عند الجمرة الوسطى وعن انس انه رفعهما لما فتح خيبر واتفقا على رفع يديه في دعائه لابي موسى الاشعري
وروى البخاري في جزء رفع اليدين رفع يديه في مواطن من حديث عائشة وابي هريرة وجابر وعلي
وقال في صحيحه فتعين حينئذ تاويل حديث انس انه اراد الرفع البليغ بدليل قوله حتى يرى بياض
ابطيه والله اعلم **حديث** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجدت فمكن جبهتك
من الارض ولا تنقر نقرا ابن حبان من حديث طلحة بن مصرف عن مجاهد عنه في حديث طويل ورواه
الطبراني من طريق مجاهد عن ابيه به نحوه وقد بيض له المنذري في كلامه على هذا الحديث
في تخريج احاديث المهذب وقال النووي لا يعرف وذكره في الخلاصة في فصل الضعيف
حديث جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم سجد باعلى جبهته على قصاص الشعر الدارقطني
بسند فيه عبد العزيز بن عبيد الله وليس بالقوي قاله الدارقطني وقال النسائي متروك وله
طريق اخرى رواها الطبراني في الاوسط من طريق ابي بكر بن ابي مريم عن حكيم بن عمير عن جابر واعله
ابن حبان بابن ابي مريم وقال رديء الحفظ يحدث بالشيء ويهم فيه **حديث** ابن عباس امرت
ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
متفق عليه ولمسلم من حديث البراء اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك، ولابي داود
من حديث ابن عمر فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما واذا رفعه فليرفعهما ان اليدين تسجدان
كما يسجد الوجه **قوله** ويروى على سبعة اراب هي في سنن ابي داود من هذا الوجه وعند
ابي يعلى من رواية سعد بن ابي وقاص وزاد فيه فايها لم يضعه فقد انتقص ولمسلم عن العباس
بن عبد المطلب مثله، وعزاه المنذري للمتفق عليه فوهم فانه في بعض نسخ مسلم دون بعض
ولهذا اسنده الحاكم ولم يذكره عبد الحق، وعزاه اصحاب الاطراف والحميدي في الجمع
وابن الجوزي في جامعه وتحقيقه والبيهقي وابن تيمية في المنتقى لتخريج مسلم وانكر ذلك القاضي
عياض في شرح مسلم وقال لم تقع عند شيوخنا في مسلم ولم يخرجه البخاري اصلا، وقال
البزار لا نعلم احدا قال الاراب الا العباس وهو متعقب برواية ابن عباس التي في سنن
ابي داود **حديث** خباب بن الارت شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء
في جباهنا واكفنا فلم يشكنا رواه الحاكم في الاربعين له عن ابي علي بن خزيمة عن العباس
بن الفضل الاسفاطي عن احمد بن يونس عن زهير عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب عنه بهذا
وقال رواه مسلم عن احمد بن يونس يريد اصل الحديث وهو كذلك الا انه ليس فيه في جباهنا
واكفنا ولا فيه لفظ حر ورواه البيهقي من هذا الوجه ومن طريق زكريا بن ابي زائدة عن
ابي اسحق ايضا، ورواه هو وابن المنذر من طريق يونس بن ابي اسحق عن سعيد بن وهب نحو لفظ
مسلم وزاد وقال اذا زالت الشمس فصلوا وكذا زادها الطبراني ولفظه فما اشكانا اي لم يزل شكوانا
ورواته عن ابي اسحق ورواه ابن عيينة عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن خباب واعله
ابو زرعة بان هذا الاسناد انما هو لمتن كنا نعرف قراءته باضطراب لحيته وانما روى الاعمش

حديث الرمضاء عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب عن خباب وهم فيه وكيع فقال عن حارثة بدل
سعيد بن وهب **فائدة** احتج الرافعي بهذا الحديث على وجوب كشف الجبهة في السجود وفيه نظر لحديث
انس فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه فدل على انهم كانوا في
حال الاختيار يباشرون الارض بالجباه وعند الحاجة كالحر يتقون بالحائل وحينئذ فلا يصح
حمل الحديث على ذلك لانه لو كان مطلوبهم السجود على الحائل لاذن لهم في اتخاذ ما يسجدون عليه
منفصلا عنهم فقد ثبت انه كان يصلي على الخمرة وعلى الفراش فعلم انه لم يمنعهم الحائل وانما طلبوا
منه تاخيرها زيادة على ما كان يؤخرها ويبرد بهم فلم يجبهم والله اعلم **وفي الباب** عن ابن مسعود
رواه الترمذي في العلل من طريق زيد بن جبير عن خشف بن مالك عنه وصحح البخاري وقفه وفيه
عن جابر رواه الطبراني في الصغير والعقيلي واعله بتفرد رواية عن ابن المنكدر وقال مجهول
وقد وثقه الطبراني وقال انه لم يروه غيره هذا الحديث **فائدة** قال البيهقي احاديث
كان يسجد على كور عمامته لا يثبت منها شيء يعني مرفوعا وحكى عن الاوزاعي انه قال كانت عمائم
القوم صغارا لينة وكان السجود على كورها لا يمنع من وصول الجبهة الى الارض وقال
الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على
عمامته علقه البخاري ووصله البيهقي وقال هذا اصح ما في السجود على العمامة موقوفا على
الصحابة واخرج ابو داود في المراسيل عن صالح بن حيوان السبائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسجد الى جنبه وقد اعتم على جبهته فحسر عن جبهته وعن عياض بن عبد الله قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كور العمامة فاومى بيده ارفع عمامتك واما
الاحاديث التي اشار اليها البيهقي فوردت من حديث ابن عباس وابن ابي اوفى وجابر وانس
اما ابن عباس ففي الحلية لابي نعيم في ترجمة ابراهيم بن ادهم وفي اسناده ضعفاء واما ابن
ابي اوفى ففي الطبراني الاوسط وفيه فائد ابو الورقاء وهو ضعيف واما جابر ففي كامل ابن عدي
وفيه عمرو بن شمر وجابر الجعفي وهما متروكان واما انس ففي علل ابن ابي حاتم وفيه حسان
بن سيابة وهو ضعيف وقال ابو حاتم هذا حديث منكر ورواه عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر
عن سليمان بن موسى عن مكحول مرسلا وعن يزيد بن الاصم انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عمامته قال ابن ابي حاتم قال ابي هذا حديث باطل
والله اعلم **حديث** الزق جبهتك بالارض يقدم فيه **حديث** عائشة رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سجوده كالخرقة البالية لم اجده هكذا وقال التقي بن الصلاح في كلامه على
الوسيط لم اجد له بعد البحث عنه صحة وتبعه النووي فقال في التنقيح منكر لا اصل له
نعم روى ابن الجوزي في العلل له من حديث عائشة لما كانت ليلة النصف من شعبان بات عندي
الحديث وفيه فانصرفت الى حجرتي فاذا به كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا الحديث
وفي اسناده سليمان بن ابي كريمة ضعفه ابن عدي وقال عامة احاديثه مناكير واخرجه
الطبراني في كتاب الدعاء له في القول في السجود روى ابن حبان في الضعفاء من حديث ام سلمة انه كان
اذا قام يصلي ظن الظان انه جسد لا روح فيه قال ابن حبان هذا باطل لا اصل له
حديث وائل بن حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)